

بسم الله الرحمن الرحيم



**تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى  
طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة وسبل معالجتها.**

بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الثاني  
"الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل"  
المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية  
في الفترة من ٢٢-٢٣/١١/٢٠٠٥م

إعداد

أ. أسامة محمد الهباش  
قسم اللغة العربية - جامعة الأقصى

د. خليل عبد الفتاح حماد  
قسم اللغة العربية - جامعة الأقصى

نوفمبر ٢٠٠٥م

تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة وسبل معالجتها.

### ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من الجنسين، وكذلك مدى تأثير دوام المدرسة على التدني ودرجة أهميتها النسبية ودور مؤسسات التعليم في معالجة هذه الظاهرة، حيث بلغت عينة الدراسة (٤٥٤) معلماً ومعلمة من المدارس التابعة للحكومة بنسبة (٣٠%) من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحثان استبانة مكونة من (٤٦) فقرة موزعة على (٤) مجالات هي: المعلم، الطالب، المنهاج، وولي الأمر، وقد استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية واختبار " ت " وتمت المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج ( spss ):

وأظهرت النتائج أن من أهم أسباب تدني التحصيل تعود إلى الكثافة الصفية العالية والترقيم الآلي وعدم تعاون أولياء الأمور بالقدر الكافي. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وأظهرت أيضاً وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير فترة الدوام لصالح الفترة الصباحية. وأخيراً أوصت الدراسة بضرورة توفير الرعاية الكافية من قبل أولياء الأمور وإحقاق حقوق المعلم المادية والتقليل من نصابه من الحصص.

كما أوصت الدراسة بضرورة تكثيف الأيام الدراسية والدروس التوضيحية للمعلمين بصفة عامة والجدد على وجه الخصوص في المرحلة الأساسية الدنيا في المباحث كافة في الإدارة وطرائق التدريس.

**Abstract:** The study aimed at suggesting a model to diagnose the causes of the low achievement among students (both sexes) of the primary stage. In addition to that, it aimed at studying the effect of the school time on that and the educational institutions role to solve such a problem. The study sample consisted of (454) governmental schools teachers of both sexes, about (30%) of study population. The researchers used questionnaire consisting of (46) items in the following domains: teacher, student, curriculum and parent. The researcher used percentages, averages and T. Test. The study results showed that the most important reason of low achievement is related to class over crowdedness, the mechanical transferring of students and the lack of cooperation of parents. The study results showed statistical significant differences due to sex favoring females, and differences due to school time favoring morning shift. The study recommendations focused on taking care of parents, teachers' financial rights and reducing their weekly load, in addition to increasing seminars and workshops especially for newly hired teachers.

## التمهيد:

يتميز عصرنا الحاضر بعصر الثورة العلمية والمعلوماتية في المجالات الحياتية كافة، علماً بأن أكثر المؤسسات التي يعنىها ذلك، هي المؤسسات التعليمية المنبثقة في الأساس من المنظومة السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية لمجتمعنا الفلسطيني، والتي يناط بها تشكيل وعي الطلبة في مراحل تعليمهم المختلفة من المرحلة الأساسية وحتى الجامعية. لقد لعبت المدارس دوراً كبيراً في التعليم من خلال تلقين المعارف والعلوم؛ فالنظام التعليمي في بلادنا العربية تلقيني يعتمد على حشو الأذهان ويتم استرجاع تلك المعارف التلقينية في الامتحانات، ويعتبر المعلم في ذلك كله المصدر الوحيد للمعرفة إلى جانب الكتاب المدرسي، وهذا النوع من التعليم يسمى في الأدبيات التربوية المعاصرة (التعليم البنكي) وهو السائد في مؤسساتنا التربوية - أما الصيغة الجديدة فهي الصيغة الحوارية في مواجهة الصيغة البنكية (بدران، ١٩٩٤: ٣١١-٣١٤).

و هذا يتطلب من المعلم أن يتصف بعدة صفات مثل الذكاء وسرعة البديهة، والقدرة على التصرف في المواقف الطارئة، ودقة الملاحظة؛ ليتمكن من التعرف إلى المشكلات التي يعاني منها التلاميذ، إضافة إلى ضرورة امتلاك المعلم القدرة على تقبل آراء الطلبة والعمل على إشباع حاجاتهم، والحرص على حفظ النظام وضبط الصف.

كما ينبغي على المعلم امتلاك القدرات اللازمة لإدارة الحوار والمناقشة بينه وبين المتعلم . (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ١٩٩٩).

ورغم التحول نحو اعتبار أن الطالب هو محور العملية التعليمية إلا أن الممارسات التعليمية تدل على بقاء المعلم هو المحور للعملية التعليمية - وبخاصة في المرحلة الأساسية الأولى - فمن الضروري مراعاة وتلمس المشكلات التي تواجهه في عمله، ووضع الحلول اللازمة لذلك.

فمن الدراسات التي اهتمت بمعلم المرحلة الدنيا على الصعيد العربي، دراسة (الديحاني، ١٩٩٩)، التي حاول الباحث فيها تلمس مشكلات معلم الصف الأول، ووضع الحلول المناسبة لها، ومما أوصى به الباحث ضرورة تقليص عدد التلاميذ في الصف الواحد، وتوفير الوسائل المناسبة لتلاميذ الصف الأول وتخفيض عدد حصص معلم الصف الأول وذلك نظراً للمجهود المضاعف الذي يبذله في الصف.

ومن الدراسات التي اهتمت بمعرفة العلاقة بين اتجاه المعلم نحو المنهج ورضاه عن العمل بتحصيل تلاميذه في المرحلة الأساسية، دراسة (شكري، كمال: ١٩٩٣)، التي أظهرت وجود

علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل الطالبات وبين كل من مستوى رضا المعلمات عن العمل واتجاهاتهم نحو المنهج.

ولما كان المعلم ركيزة أساسية في العملية التعليمية عامة، وفي المرحلة الأساسية الدنيا على وجه الخصوص، ينبغي التدقيق عند اختيار معلم المرحلة الأساسية من خلال تعاون كليات التربية في الجامعات الفلسطينية على توحيد أسس ومعايير القبول لكليات التربية، وذلك بوضع اختبارات مقننة لاختيار أفضل المتقدمين لها ثم الاهتمام بتقديم برامج تعليمية تؤهلهم تأهيلاً عالياً، مع ضرورة التنسيق والتعاون بين الجامعات ووزارة التربية والتعليم العالي في الاستمرار بتدريب المعلمين أثناء الخدمة وتقديم كل ما هو جديد في مجال التدريس وطرائقه، كما يقع على عاتق وزارة التربية والتعليم العالي عبء اختيار من هم أقدر على التعامل مع طلبة المرحلة الدنيا من خلال خضوع المتقدمين لمعايير دقيقة، وكون المعلم يقوم بعمل مقدس، ينبغي عليه في المقابل أن يحترم مهنته؛ لأنه " يحصل على شرف مهنته من شرف العلم ذاته ومن شرف الإنسان الذي يتم تعليمه هذا العلم إضافة إلى أنه بدونه لا يكون التعليم تعليماً، وهو يستطیع أن يحدد مسار نمو شخصية الطفل من جميع جوانبها " (عبود وآخرون: ١٩٨٤، ٧٢-٧٣).

لذلك تهتم الأمم والمجتمعات بتربية أبنائها في مراحل نموهم المختلفة؛ لأنهم اللبنة الأساس في بناء الأمم وتحديد مستقبلها عبر تقديم برامج تربوية شاملة تسعى إلى إعدادهم بشكل يتفق مع حاجاتهم وقدراتهم وتلبي متطلبات مجتمعاتهم وظراً لاهتمام الباحثين بمستقبل مجتمعاتهم، تناولت الكثير من الدراسات ما عرف بعلم المستقبل في التربية.

ففي دراسة لـ (ضياء الدين زاهر، ١٩٩١)، حول علم المستقبل في مجال التربية شكك الباحث بالتعليم العربي وفعاليتته بشكله التقليدي الذي لا يقبل الطلبة إلا في أعمار محددة، ولا يقبل سوى طلبة منتظمين، ويركز على تعليم الصغار على حساب الكبار، ومقرراته إجبارية، ويومه المدرسي محدد والمعلم هو محور العملية التعليمية، والكتاب هو الأساس في التعليم، والإدارة لا مركزية تعتمد تقنيات عفا عليها الزمن، والفصول كبيرة العدد، والمباني المدرسية لا تستغل إلا في أوقات قليلة ومحددة...

وأخيراً خلص الباحث إلى أن الاستفادة الحقيقية من علم المستقبل في مجال التربية لن يتم إلا بتدريب كوادر مؤهلة تأهيلاً عالياً، مع تزويدهم برؤى مجتمعية وحضارية واسعة تمكنهم من التبصر الواعي، وتشكيل مؤسسات تعنى بالنظر في المستقبل التربوي، وهذا ما تم التأكيد عليه سابقاً ضرورة الاهتمام بالفرد معلماً كان أم متعلماً.

أما المحور الثالث من محاور العملية التعليمية بعد المعلم والمتعلم، فيتمثل في المناهج الدراسية نظراً لأنها أصبحت أكثر شمولية، فهي تشتمل على كل أوجه النشاط التي يمارسها التلميذ، والخبرات التي يمر بها، والمعلومات التي يحصلها داخل المدرسة وخارجها، وعليه ينبغي أن تنطلق فلسفة التعليم الأساسي في أي مجتمع - ومنها المجتمع الفلسطيني - من محاور عدة أهمها الإنسان، والبيئة المجتمعية، والتطورات العلمية والتربوية والقيم الدينية والعقائدية، عند بناء المناهج.

ونظراً للزيادات الكبيرة في كمية المعرفة والتغيرات الاجتماعية السريعة في العالم العربي والانفتاح على العالم يتحتم الدقة في اختيار محتوى المنهج وأنشطته من خلال ضرورة صلة المحتوى بالأهداف وكذلك صدق المحتوى وأهميته.

ويتطلب إضافة إلى ذلك مراجعة وتقويم المناهج بشكل متواصل بهدف تطويرها؛ لأن المنهج المدرسي إحدى الأدوات الرئيسة لتربية الأبناء.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بصدد الانتهاء من إعداد المنهاج الفلسطيني المنبثق من احتياجات وخصوصية الشعب الفلسطيني حيث عزز المنهاج تاريخ الأمة العربية عامة ووفقاً بين الحضارة - الأصالة - والتطور العلمي والتكنولوجي - الحداثة - حيث تم إدخال مباحث جديدة كاللغات والتكنولوجيا للمرحلة الأساسية استجابة لاحتياجات المرحلة في ظل الحداثة، كما تم تنفيذ المنهاج التكاملي في الصفوف من ( ١ - ٤ ) ، الذي يتطلب تعيين معلمي صف من ( ١ - ٢ ) ومعلمي مجال للمواد الأدبية والعلمية للصفوف من ( ٣-٤ ) " مركز المعلومات الوطني الفلسطيني " ونظراً لما تمثله المرحلة الأساسية من أهمية بالغة في العملية التعليمية عبر مراحلها فقد حددت "المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم" مفهومي للتعليم الأساسي الأول: ذو صفة تربوية يهتم بأن يكون التعليم مناسباً للجميع، طالبت مدته أم قصرت؛ لتشمل المرحلة الابتدائية و المرحلة الإعدادية، أما المفهوم الثاني فهو ذو صفة اجتماعية يقصد به توفير الحد الأدنى من الفرص التعليمية لأعداد كبيرة من الصغار والكبار الذين لم يحظوا بحظ من التعليم أو تسربوا بحكم القهر الاجتماعي أو تدني المستوى الاقتصادي (أحمد: ١٩٨٣، ٤٢).

وفي بلادنا تمتد المرحلة الأساسية لتصل إلى الصف العاشر ثم قلصت المرحلة الثانوية من ثلاث سنوات إلى سنتين.

والمتعلم في المرحلة الدنيا يمر بمتغيرات مختلفة منذ ما قبل المدرسة وحتى الانتهاء من المرحلة الأساسية التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على تحصيله.

ففي دراسة لمدى تأثير رياض الأطفال على تحصيل الطلاب أجرى (عجاوي، وأبو هلال: ١٩٩٤) دراسة أثبتت أن أثر الروضة يبدأ في التناقص من الصف الثاني، وأن اقتصار أثر رياض الأطفال كان على الصف الأول، وعزا الباحث ذلك إلى تشابه المعارف والمهارات الخاصة بمنهج رياض الأطفال مع تلك التي تدرس في الصف الأول. كما أثبتت الدراسة أن رياض الأطفال ليست بالقدر الكافي من الفاعلية، وأن درجات الطلبة تنخفض كلما انتقلوا إلى مستوى أعلى.

إضافة إلى أن تدني تأثير رياض الأطفال على تحصيل طلبة المرحلة الأساسية يعود لضعف مشاركة الوالدين، وضعف التنسيق بين مؤسسات رياض ووزارة التربية والتعليم العالي، وإلى افتقار مؤسسات رياض الأطفال للأنشطة التربوية التي تسهم في تطوير شخصية الطفل، وافتقارها أيضاً إلى الوسائل التربوية والترفيهية، والبرامج المنهجية، وآليات استخدام التقنية الحديثة.

ولذلك تعد مشكلة تدني التحصيل في المرحلة الأساسية الدنيا واحدة من التحديات الخطيرة التي تواجه المؤسسات التعليمية في المجتمع العربي بعامة وفي المجتمع الفلسطيني بخاصة، إذ إن الضعف العام في مادة اللغة العربية - خاصة مهارتي القراءة والكتابة - باعتبارها وعاء الفكر وأداته السبب الرئيس في تدني مستوى التحصيل لدى الطلبة.

وقد عزا (أحمد، ١٩٧٩) تدني التلاميذ في القراءة لعدة أسباب يعود بعضها للتلميذ كضعف في سمعه وبصره أو قلة حصيلته من القراءات اللغوية وقلة خبراته، وبعضها يعود للمعلم الذي لم يلتزم الفصحى ولم يهتم بالمكتبة وتفعيلها. وبعضها يعود للكتاب من خلال عدم جاذبيته، وصعوبة أسلوبه، كما أن طبيعة اللغة العربية، ورسم حروفها، وقواعد نحوها وصرفها، ومزاحمة العامية لها من الأسباب المؤدية لضعف التلاميذ في القراءة.

وعليه فقد أجرى العديد من الباحثين دراسات تناولت العلاقة بين بعض المتغيرات ومستوى التحصيل. فقد بينت دراسة كل من (زينون، ١٩٨٦)، و(أبو الخير، ١٩٩٥)، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطلبة الذين زودوا بالأهداف التعليمية قبل تنفيذ الدرس مع ثبات المادة العلمية المتعلمة.

ومن الدراسات التي أجريت حول أثر بعض طرائق التدريس على التحصيل أثبتت في معظمها ضرورة تنويع طرائق التدريس خاصة في المرحلة الأساسية، فقد أثبتت دراسة (رضوان، ٢٠٠٢) تحسن مستوى طلبة الصف الأول في مادة القراءة الذين درسوا بالطريقة الجزئية.

كما بينت دراسة (جلس، ٢٠٠٣) ارتفاع مستوى التحصيل في المهارات الإملانية باستخدام أسلوب الخبرة الدراسية وأن اتجاهات التلاميذ نحو المادة الدراسية زادت من خلال اللعب والتمثيل والمحاكاة.

ولقد كان لدور الحاسوب مكان في الدراسات المحلية التي حاولت توضيح العلاقة بين التحصيل واستخدام برامج محوسبة، فقد أثبتت دراسة (بارود، ٢٠٠٣) الأثر الإيجابي على التدريس لوحد الكسور العادية في مادة الرياضيات للصف الثالث الأساسي من خلال البرامج المحوسبة.

ونظراً لأهمية تعليم الطفل ومنذ سن مبكرة أنماط السلوك الاجتماعي المناسب، لما له من أثر على كفاءته الاجتماعية وعلاقاته بزملائه ومعلميه، وما له من أثر على تحصيله الأكاديمي أجرى (داود، ١٩٩٩) دراسة أثبتت من خلالها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الاجتماعية وارتفاع مستوى التحصيل.

ويبدو أن لولي الأمر دوراً أساسياً في معالجة هذه المشكلة أو تفاقمها. ويظهر ذلك من خلال متابعة أولياء الأمور لأبنائهم باستمرار حيث إعداد الدروس وتشجيعهم على حل الواجبات وإعداد الوسائل واللوحات وكتابة الأبحاث والتقارير، وبعض الملخصات من موضوعات مقررة، حيث لاحظ كثير من مديري المدارس أن تفوق بعض الطلبة إنما يرجع إلى عوامل متعددة أهمها المتابعة الدقيقة من أولياء الأمور ولوحظ كذلك أن ضعف التحصيل لدى كثير من الطلبة إنما يرجع إلى قلة المتابعة من أولياء الأمور حتى يصل الأمر أن بعضهم لا يعرف مدرسة ابنه أو سنته الدراسية أو الفصل الذي يتعلم به وبعضهم الآخر يشجعون أبناءهم على ترك المدارس لمساعدتهم في توفير مستلزمات حياتهم؛ ولذلك بأن لولي الأمر دوراً بارزاً في علاج هذه المشكلة أو في تفاقمها.

وقد أثبتت العديد من الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل العلمي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستوى تعليم الوالدين ونوع العلاقة الأسرية، كما في (دراسة العرابي ١٩٩٥)، ودراسة (الطحان ١٩٩٠).

وفي ندوة ألقاها الدكتور (يسري السيد) - حول تنمية الكفاءة المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات - حدد أهم مظاهر تدني التحصيل في المرحلة الابتدائية، منها التعرض لمشكلات شخصية أو أسرية، وتعارض أساليب التعلم المفضلة للتلاميذ مع ما يستعمله المعلم من استراتيجيات تدريسية، وعدم تمكن المعلم من الكفايات التعليمية، إضافة إلى نوعية العلاقات الإنسانية بين التلاميذ أنفسهم وبينهم وبين المعلم.

ويرغم عديد الدراسات التي أوصت في مجملها بتنوع طرائق التدريس، وأثرها الإيجابي على تحصيل الطلبة إلا أن الباحثين لاحظوا من خلال زيارتهما الميدانية للمدارس تدني مستوى تحصيل الطلبة في المرحلة الأساسية بشكل ملحوظ من خلال عملهما كمشرفين تربويين يشاركان في حضور حصص صفية لدى المعلمين والمعلمات ويشرفان على الأعمال الكتابية للطلبة والمعلمين، واطلاعهما على نماذج الامتحانات ومدى توافر جدول المواصفات فيها ونتائج الطلبة في الاختبارات الفصلية والسنوية بل والاختبارات الشهرية الشفهية والتحريرية ومتابعة إعداد المعلمين للخطط العلاجية وتنفيذها، إضافة إلى ذلك نتائج الاختبارات الوطنية التي أعدتها وزارة التربية وطبقتها على مدارس فلسطين الحكومية في الصفوف الثالث والرابع والسادس والثامن والتي أظهرت ضعفاً واضحاً لدى الطلبة الأمر الذي ينعكس سلباً على المستوى العام للطلبة في المراحل المختلفة مما دفع الباحثين لإجراء مثل هذه الدراسة في محاولة منهما لتشخيص أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المرحلة الدنيا، ويأمل الباحثان في تقديم تصور متعدد الجوانب لمعالجة هذه الظاهرة، ومن هنا انبثق تساؤل البحث الرئيس وهو:

ما التصور المقترح لمعالجة تدني التحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة؟

وقد تفرعت عنه: التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما أهم أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تدني التحصيل تعزى لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تدني التحصيل تعزى لفترة الدوام ( صباحي، مسائي ) ؟
٤. كيف يمكن معالجة أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. معرفة أهم الأسباب التي تؤثر سلباً على مستوى تحصيل طلبة المرحلة الدنيا.
٢. معرفة أثر متغير الجنس على تحصيل طلبة المرحلة الدنيا.
٣. معرفة أثر متغير الدوام الدراسي (صباحي - مسائي).
٤. وضع تصور مقترح لمعالجة ظاهرة تدني التحصيل في ضوء ما استسفر عنه النتائج.

#### أهمية الدراسة:

يعتبر تدني تحصيل أبنائنا في المدارس في مختلف مستوياتهم التعليمية من الظواهر التي أخذت تقلق القائمين على التعليم بمختلف فئاتهم وكذلك المؤسسات التعليمية والمجتمعية المختلفة الأمر الذي يستدعي وقفة تأمل لمعرفة الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة وتعتبر المرحلة



الأساسية الدنيا هي الركيزة الأساس التي يبني عليها تدني مستويات طلبتنا في مختلف المراحل التعليمية التالية لذلك، وتتمثل الأهمية فيما يلي:

١- تكمن أهمية الدراسة في أنها تهتم بتشخيص الأسباب الكامنة وراء تدني التحصيل لدى التلاميذ في المرحلة الدنيا. ومن ثم وضع التصور المقترح لمعالجة ظاهرة تدني التحصيل في المرحلة الدنيا.

٢- كما أن أهمية الدراسة تكمن في كونها تتناول شريحة هامة من طلبتنا وهي المرحلة الأساسية الدنيا التي يترتب عليها فيما بعد مستوى الطلبة من حيث ارتفاع مستوى التحصيل أم تدني المستوى، وفي حدود علم الباحثين فإن الدراسة الحالية هي الأولى على الصعيد المحلي التي تناولت تشخيص أسباب تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الدنيا لوضع تصور عام لمعالجة هذه الظاهرة.

٣- قد يستفيد من هذه الدراسة:

- أ- المعلمون والمعلمات في المرحلة الأساسية الدنيا إذ تمكنهم الدراسة من وضع الخطط العلاجية لمعالجة تدني التحصيل لدى طلبتهم.
- ب- القائمون على وضع المناهج من خلال الأخذ بعين الاعتبار الأسباب المتعلقة بالمناهج لتعديل أو إثراء بعض مفردات المنهج بشكل علمي.
- ج- المشرفون التربويون من خلال تعاونهم مع المعلمين في وضع الخطط العملية لمعالجة الظاهرة.

#### حدود الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على تحديد الأسباب الكامنة وراء تدني تحصيل تلاميذ المرحلة الدنيا من خلال استطلاع آراء مشرفي ومعلمي المرحلة الدنيا في المدارس الحكومية في محافظة غزة.
- اقتصر مجتمع الدراسة الحالية على المعلمين من الصف الأول حتى الرابع من المرحلة الأساسية.

#### منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وتحليل، ثم تشخيص أسباب تدني التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الدنيا، ووضع تصور مقترح لمعالجة الظاهرة.

#### مصطلحات الدراسة:

تعددت التعريفات التي تناولت التحصيل بمختلف مسمياته فقد عرفه (أبو كلوب، ١٩٩٧: ٧) بأنه " الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث بقياس تحصيل التلاميذ في المستويات الثلاث: التذكر والفهم والتطبيق"، في حين عرفه (عبد العزيز، ١٩٩٧: ١٢) بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة

لقياس تحصيل التلاميذ للمعلومات والحقائق والمفاهيم المتضمنة في الوحدة المختارة، كما عرفه ( الحليبي ، والرياشي، ١٩٩٢) بأنه تُنتاج ما تعلمه الطلاب بعد إجراء عملية التعلم" من الملاحظ على التعريفات السابقة أنها ركزت على العلامة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار كميّار أساس لقياس مستوى التحصيل، ورغم وجود معايير أخرى تؤثر على مستوى التحصيل لدى الطلبة؛ لذلك يمكن للباحثين تعريف التحصيل على أنه: " المستوى العلمي والمهاري الذي يمكن أن يصل إليه المتعلم في المرحلة الدنيا عبر سلسلة من الإجراءات التعليمية التعليمية المقيسة في فترة زمنية محددة ".

\* **المرحلة الأساسية:** هي مجموع السنوات التي يمضيها التلميذ من الصف الأول الأساسي وحتى نهاية المرحلة الأساسية وتنقسم إلى قسمين:

- **المرحلة الأساسية الدنيا:** وهي المرحلة الممتدة من الصف الأول الأساسي وحتى الرابع الأساسي. (مرحلة التهيئة) وفق المنهاج الفلسطيني الجديد.

كما يطلق مصطلح التعليم الأساسي على البرامج التعليمية الموحدة التي توفرها السلطات الثلاث المشرفة على التعليم في بلادنا فلسطين وهي الحكومة ووكالة الغوث الدولية، والخاصة للفئة العمرية من ٦-١٥ سنة، ومدته عشر سنوات ويصنف ضمن التعليم النظامي المدرسي.

- **المرحلة الأساسية العليا:** وهي المرحلة الممتدة من الصف الخامس الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي (مرحلة التمكين) وفق المنهاج الفلسطيني الجديد.

. **محافظة غزة:** هي المنطقة الجغرافية التابعة إدارياً لمديرية التربية والتعليم في غزة. التي تشمل مدينة غزة بأحيائها المختلفة، من نهاية الشيخ رضوان شمالاً وحتى نهاية تل الهوى وحي الزيتون جنوباً ومن شاطئ البحر غرباً وحتى الحدود الفاصلة بين غزة وفلسطين التاريخية شرقاً .

### الدراسات السابقة:

عند استعراض الباحثين للدراسات السابقة التي أجريت حول موضوع مستوى التحصيل، لاحظا اهتمام الباحثين بمعرفة العلاقة بين التحصيل ومتغيرات أخرى، والقليل من الدراسات التي حاولت معالجة تدني التحصيل، كما أن اهتمام الباحثين كان منصباً على المراحل العليا دون المراحل الدنيا فمن الدراسات التي تناولت العوامل المرتبطة بتدني التحصيل:

١. دراسة (موسى: ٢٠٠٥): التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو التربية الموسيقية والتحصيل الأكاديمي.

وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ضابطة وتجريبية وقد بلغت (٦٦٧) طالباً وطالبة، وكان من أهم نتائج الدراسة، أن اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الموسيقية كانت متوسطة مع وجود فروق دالة في الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو المادة بين المجموعتين لصالح التجريبية، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاهات نحو مادة التربية الموسيقية وبين التحصيل الأكاديمي.

وبناء عليه أوصى الباحث بضرورة إعطاء المزيد من الاهتمام بالتربية الموسيقية والعمل على رفع اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الموسيقية.

٢. دراسة (بارود: ٢٠٠٣): التي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج محوسب في الكسور العادية للصف الثالث الأساسي بغزة في تنمية تحصيل الطلبة، وكانت عينة الدراسة مكونة من مجموعتين تجريبية وضابطة، وأثبتت الدراسة وجود فروق دالة بين المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية ولصالح مرتفعي التحصيل، كما أكدت النتائج فاعلية البرنامج المحوسب لتدريس وحدة الكسور العادية في مادة الرياضيات.

وأخيراً أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بإنتاج برامج تعليمية محوسبة تخدم مقررات الرياضيات والمقررات الأخرى وضرورة استخدام الحاسوب في المدارس بجميع المراحل.

٣. دراسة (نصار، ٢٠٠٣): التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام أنموذج (V) المعرفي في التحصيل واكتساب الاتجاهات العلمية لطلاب الصف العاشر في مادة الفيزياء بغزة، حيث بلغت عينة الدراسة مجموعتين تجريبية وضابطة شملت (١٠٠) طالب ب، وأثبتت الدراسة فعالية الشكل (V) في التدريس، وعليه فقد أوصى الباحث بضرورة استخدام استراتيجية تدريس حديثة منها الشكل (V) المعرفي في جميع المراحل، كما أوصى الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين تشمل التدريس باستخدام نموذج (V) المعرفي.

٤. دراسة (شلايل، ٢٠٠٣): التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام دورة التعليم في تدريس العلوم على التحصيل وبناء أثر التعليم واكتساب عمليات العلم لدى عينة من طلبة (الصف السابع) بلغت (٤٨) طالباً من خلال المجموعتين تجريبية وضابطة.

وقد أثبتت الدراسة وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب منخفضي التحصيل في المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى الباحث مخططي المناهج الاستفادة من طريقة دورة التعليم في تنظيم المناهج.

٥. دراسة (حلس، ٢٠٠٣): التي هدفت إلى الكشف عن مدى تأثير أسلوب الخبرة الدرامية على تحسين مستوى الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس بمحافظة شمال غزة على عينة بلغت (٧٢) تلميذاً من الصف السادس.
- وأخيراً أوصت الباحثة بضرورة استخدام أسلوب الخبرة الدرامية في تدريس المهارات الإملائية وتنمية اتجاهات التلاميذ نحو المواد الدراسية من خلال اللعب والتمثيل والمحاكاة، كما أوصت بتفعيل دور الإذاعة وضرورة مسرحية المناهج.
٦. دراسة (أبو جويعد: ٢٠٠٢): التي هدفت إلى الكشف عن أثر أسلوب حل المشكلات في الدراسات الاجتماعية على تحصيل طالبات الصف التاسع. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ضابطة وتجريبية.
- وأثبتت الدراسة وجود فروق دالة بين متوسط تحصيل الطالبات ذوات التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض، اللاتي درسن بطريقة حل المشكلات عن زميلاتهن، اللاتي درسن بالطريقة التقليدية لصالح طريقة حل المشكلات.
- وأخيراً أوصى الباحث بضرورة تنويع طرائق التدريس واستخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس المواد الاجتماعية.
٧. دراسة (رضوان، ٢٠٠٢): التي هدفت إلى الوقوف على مدى كفاءة الطريقة المستخدمة في المدارس لمادة القراءة في الصف الأول الأساسي والتعرف إلى نتائجها في مستويات التلاميذ الذين تعلموا القراءة باستخدام الطريقة الجزئية، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالباً وطالبة.
- وكان من أهم النتائج تحسن مستوى المجموعة التجريبية على الضابطة في اختيار مهارات القراءة، مع فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت مهارات القراءة بالطريقة الجزئية.
- وقد أوصى الباحث بضرورة الأخذ بعين الاعتبار الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية وضرورة تنويع طرائق التدريس وخاصة الطريقة الجزئية في الصف الأول الأساسي .
٨. دراسة (خطابية والنعواشي، ٢٠٠٠): التي هدفت إلى الكشف عن مستوى النمو المعرفي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن وعلاقته بالمستوى التعليمي (الصف) والجنس والتحصيل في العلوم لدى عينة من الطلبة بلغت (٢٤٠) طالباً وطالبة.
- وأشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى النمو المعرفي تعزى للمستوى التعليمي (الصف) ولم تظهر فروقاً تعزى للجنس. وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى أداء الطلبة على اختبار "IPDI" والتحصيل في العلوم.
- وأخيراً أوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بمستوى النمو المعرفي عند تطوير المناهج وأساليب التدريس.

٩. دراسة (داود، ١٩٩٩): التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين نمط التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي لصغار المراهقين ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ - ١٤ سنة والكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي وبلغت عينة الدراسة (١٤٤) طالباً و(١٥٨) طالبة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين مستوى التحصيل والكفاءة الاجتماعية والسلوك اللااجتماعي، حيث أظهر الطلبة ذوو التحصيل المرتفع كفاءة اجتماعية أعلى وسلوكاً لا اجتماعياً أقل من الطلبة ذوي التحصيل المنخفض.
- ونظراً لأهمية تعليم الطفل ومنذ سن مبكرة أنماط السلوك الاجتماعي المناسب لما له من أثر على كفاءته الاجتماعية وعلاقاته بزملائه وبمعلميه وماله من أثر على تحصيله الأكاديمي في السنوات اللاحقة، ولما للسلوك الاجتماعي من نواتج سلبية على الطفل وتحصيله الأكاديمي؛ فإن الدراسة أوصت بتنظيم برامج إرشادية علاجية تتناول العوامل ذات العلاقة بهذا النمط السلوكي الذي يعرض مستقبل الطفل للخطر.
١٠. دراسة (الكرش: ١٩٩٨): التي هدفت إلى تحديد العوامل التربوية التي أدت إلى تدني التحصيل العلمي لطلبة الثانوية في مادة الرياضيات. وبلغت عينة الدراسة (٣٤) معلماً، و(٤٧٠) طالباً وطالبة بدولة قطر، وكان من أهم نتائج الدراسة أن المعلمين يرون أن أهم أسباب تدني التحصيل في الرياضيات افتقار الطلبة إلى أساسيات علم الرياضيات، واعتقادهم بعدم جدواها في حياتهم وقلة تدريب الطلبة على الأسئلة التي تقيس مهارات التفكير العليا، أما الطلبة فيرون أن أسباب تدني مستواهم فيرجع إلى طريقة عرض الكتاب وأن طرائق التدريس المتبعة لا تشجع على البحث.
- وقد أوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في طريقة عرض المادة العلمية في الرياضيات بحيث ترتبط بخبرات الفرد، كما أوصى بتدريب المعلمين على طرائق التدريس الحديثة.
١١. دراسة (العربي، ١٩٩٥): التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين المتغيرات الأسرية وبين التحصيل الأكاديمي للطلبات، حيث بلغت عينة الدراسة (٥٠٠) طالبة. وقد أثبتت النتائج أن هناك متغيرات بسيطة تؤثر في العلاقة بين المتغيرات الأسرية المختلفة ومستوى التحصيل، ومن العوامل المؤثرة الاستقرار الأسري.
١٢. دراسة (أبو الخير، ١٩٩٥): التي هدفت إلى الوقوف على أثر معرفة الأهداف التعليمية على التحصيل في الرياضيات في الصفين الأول والثاني الإعدادي. قد أثبتت النتائج ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطلبة الذين تم تزويدهم بالأهداف التعليمية قبل التدريس عن نظرائهم ممن لم يزودوا بالأهداف التعليمية قبل التدريس.

وأخيراً أوصى الباحث بأهمية عقد دورات تدريبية لمعلمي الرياضيات بالصفوف الإعدادية لتعريفهم بأهمية الأهداف التعليمية وطرق صياغتها في صورة نواتج تعليمية، وأهمية صياغة الأهداف بشكل سلوكي وضرورة تشجيع الطلبة على تدوين الأهداف في كراساتهم. وفي دراسة أخرى لـ (أبو الخير، ١٩٩٥): التي هدف من خلالها إلى معرفة استخدام طريقة الاكتشاف الموجه على التحصيل وبقاء أثر التعلم في الرياضيات في الصف الخامس الابتدائي، أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ارتفاع مستوى التحصيل وبين طريقة الاكتشاف الموجه لصالح المجموعة التجريبية. كما أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلم بطريقة الاكتشاف الموجه وبين بقاء أثر التعلم لصالح المجموعة التجريبية، وعليه أوصى الباحث بضرورة تشجيع المدرسين على استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي.

١٣. دراسة (القاعود، ١٩٩٥): التي هدفت إلى معرفة أثر طريقة التعليم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر وتنمية مفهوم الذات لديهم، فقد أثبتت النتائج وجود فروق دالة في مستوى تحصيل الطلاب الذين يتعلمون بالطريقة التعاونية، وبناء عليه أوصى الباحث بضرورة استخدام طريقة التعليم التعاوني في التدريس وقيام المشرفين بتدريب المعلمين على إجراء التعليم التعاوني.

١٤. دراسة (الحليبي، والرياشي: ١٩٩٤): التي هدفت إلى التعرف على العوامل المرتبطة بانخفاض مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلبة كلية المعلمين بالسعودية وبيان ما إذا كانت تلك العوامل تختلف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عنها من وجهة نظر الطلاب وما إذا كانت تختلف باختلاف نوع المتعلم والمعدل التراكمي.

حيث بلغت عينة الدراسة (١٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، و(١٢٨) طالباً، وكان من نتائج الدراسة ارتباط مجموعة عوامل بانخفاض التحصيل منها ازدحام الفصول وضعف اهتمام نظام الدراسة بمتدني التحصيل وقلة تخصيص محاضرات لحل التمارين الرياضية.

وأخيراً أوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بعلاج مشكلة ازدحام القاعات الدراسية وبضرورة العناية الخاصة بمتدني التحصيل وتخصيص محاضرات لحل مسائل وتمارين رياضية.

١٥. دراسة (العمران، ١٩٩٤): التي هدفت إلى تعرف العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (٣٧٧) طالباً وطالبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين والتعرف إلى العلاقة بين دافعية الإنجاز وبعض المتغيرات الديموغرافية للعينة مثل العمر وجميع أفراد الأسرة، والجنس، والمرحلة الدراسية، والمنطقة الجغرافية، وأثر ترتيب الطفل في الأسرة.

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين دافعية الإنجاز والعمر بجميع الفئات ما عدا المرحلة الابتدائية، ووجود علاقة موجبة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة المدن فقط وذوي الترتيب الأول في الأسرة، وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بضرورة توعية الآباء والمربين بالأساليب التربوية المناسبة لتنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال.

١٦. دراسة (الشهراني والغمام: ١٩٩٣): فقد هدفت إلى تحديد بعض العوامل التي أدت إلى تدني تحصيل طلبة الفيزياء بطلبة كلية التربية بالسعودية.

حيث بلغت عينة الدراسة (٦٥) طالباً و(١٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس وكان من نتائج الدراسة أن من عوامل تدني تحصيل الطلبة تركيزهم على الحفظ دون الفهم حسب رأي أعضاء هيئة التدريس وقلة عدد الكتب في المكتبة الخاصة بالفيزياء حسب رأي الطلبة. وأخيراً أوصى الباحثان بضرورة وجود مختبر للتجارب وضرورة إكساب الطلبة المهارات العلمية لاستخدام الأجهزة.

١٧. دراسة (مرزوق، ١٩٩٢): التي هدفت إلى تعرف أسباب عجز التلاميذ عن طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية وشملت العينة (٧٦) تلميذاً وتلميذة.

وأثبتت النتائج وجود أسباب عديدة لعجز التلاميذ عن طلب المساعدة مثل الحياء، والخوف من رد الفعل السلبي، وعدم اهتمام المدرس بالواجبات، والرغبة في الاستقلالية، وعدم توفر المساعدة المناسبة، وعدم توفر البيئة المنزلية المناسبة.

وأثبتت الدراسة وجود فروق بين الجنسين من حيث اتجاهاتهم نحو طلب المساعدة، فالبنين أكثر ميلاً إلى طلب المساعدة من البنات. وتزداد الاتجاهات نحو طلب المساعدة كلما ارتفع مستوى الصف الدراسي.

١٨. دراسة (الطحان، ١٩٩٠): التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي عند الأبناء كل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة، وكذلك معرفة العلاقة بين التحصيل والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، حيث بلغت عينة الدراسة (٣٤٠) طالب وطالبة.

وقد أثبتت النتائج وجود علاقة موجبة بين التحصيل وكل من الاتجاه الديمقراطي واتجاه التقبل عند الآباء، ووجود علاقة سلبية بين التحصيل عند الأبناء واتجاه التسلط والحماية الزائدة، كما أثبتت النتائج تباين التحصيل في ضوء تباين الاتجاه نحو التنشئة بين الجنسين.

١٩. دراسة (زيتون، ١٩٨٦): التي هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الأهداف السلوكية على مستوى تحصيل الطلبة وثبات المادة العلمية المتعلمة، والاحتفاظ بها في المرحلة الابتدائية وبلغت عينة الدراسة (٨٩) طالباً.

حيث أثبتت الدراسة أن المادة المتعلمة باستخدام استراتيجية الأهداف السلوكية تفوق مرة ونصف كمية المادة المتعلمة بدون استخدام الأهداف السلوكية في التدريس، وخاصة عندما يكون المعيار هو مستوى التحصيل (العلمي والقدرة على استبقاء المادة العلمية والاحتفاظ بها في الصف السادس الأساسي).

### الدراسات الأجنبية:

١. دراسة بيركنز (Barkins, 1988): التي هدفت إلى تحديد أثر استخدام التعليم بمساعدة الحاسوب في تعليم تلاميذ الصفين السابع والرابع، ومدى استيعاب التلاميذ متقدمي التحصيل في الصفين. وبلغت عينة الدراسة (٦٨) تلميذاً من الصف الرابع و(٦٤) طالباً من الصف السابع. وقد أثبتت النتائج عدم وجود فروق دالة تعود للاتجاه نحو الرياضيات والحاسوب، وأن المجموعة التي تعلمت بمساعدة الحاسوب حققت تحصيلاً أعلى في الرياضيات. كما أوصت الدراسة بضرورة زيادة الوقت المخصص للتلميذ للتعامل مع الحاسوب وتوفير أعداد كافية من الأجهزة لكل تلميذ.

٢. دراسة غست وجويدي (Gist and Geoddy, 1996): التي هدفت إلى معرفة أثر المهارات الرياضية على تحصيل طلبة الأقليات في مبادئ المحاسبة وما إذا كان هناك علاقة بين تحصيل طلبة الأقليات في الرياضيات وتحصيلهم في مبادئ المحاسبة، حيث بلغت عينة الدراسة (١٢٧) طالباً.

وقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلبة في التفاضل والتكامل ودرجاتهم في مبادئ المحاسبة وعدم وجود علاقة بين درجات الطلبة في المحاسبة ودرجاتهم في الجبر أو اختبار الرياضيات القبلي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في تحصيلهم لمادة مبادئ المحاسبة.

٣. دراسة مارك كوماديننا (Comadena Mark, 1995): التي هدفت إلى فحص العلاقة بين فهم الاتصال وإنجاز التلميذ في المدرسة الابتدائية والمتوسطة، واعتمدت الدراسة على فرض أن التلاميذ ذوي قدرة عالية في فهم الاتصال، وتكون درجة إنجازهم الأكاديمي أقل من نظرائهم من ذوي القدرة الضعيفة، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت (١٢٩٠) تلميذاً قاموا باستكمال مقياس فهم الاتصال كما تم تحديد الإنجاز الأكاديمي.

ولم تؤكد النتائج أن التلاميذ ذوي القدرة العالية في فهم الاتصال تكون مستويات إنجازهم مثل ذوي القدرة الضعيفة في فهم الاتصال.



٤. دراسة فورد، كليكا (Ford and klicka, 1994): التي هدفت إلى تعرف تأثير الحاسوب على تحصيل التلاميذ في مادة الجبر، حيث بلغت عينة الدراسة (٣) فصول شملت (٥٣) طالباً و(٣) فصول شملت (٥٠) طالباً وتم تصميم برنامجين في استخدام الحاسوب. وقد بينت النتائج أن التلاميذ الذين استخدموا الحاسوب بشكل كامل كان تحصيلهم أفضل بشكل واضح من أقرانهم الذين استخدموا الحاسوب بشكل مكمّل فقط، وقد أوصى الباحث باستخدام الحاسوب بشكل كامل في دراسة مادة الجبر.

#### تعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين للباحثين التالي:

١. الاهتمام الواسع من الباحثين بالتحصيل من اتجاهين:
  - أ. إيجاد الطرق الكفيلة برفع مستوى التحصيل في المباحث كافة.
  - ب. معالجة تدني التحصيل من خلال تجنب العوامل المؤدية إلى ذلك.
٢. معظم الدراسات أوصت بضرورة تنويع طرائق التدريس كما في دراسة (الكرش، ١٩٩٨) ودراسة (نصار، ٢٠٠٣)، ودراسة (شلايل، ٢٠٠٣)، ودراسة (القاعود، ١٩٩٥).
٣. توظيف تقنيات العصر في رفع مستوى التحصيل كما في دراسة كل من (بارود، فورد كليكا، ودراسة بيرنز)، حيث أثبتت فعالية استخدام الحاسوب في رفع مستوى التحصيل.
٤. تناولت بعض الدراسات تأثير بعض العوامل الاجتماعية على التحصيل مثل دراسة (مرزوق ١٩٩٢)، ودراسة (داوود، ١٩٩٩).
٥. تناولت بعض الدراسات العوامل التي أدت إلى تدني التحصيل كدراسة (الشهراني والغنام، ١٩٩٣)، ودراسة (الحيبي والرياش، ١٩٩٤) وكذلك دراسة (الكرش، ١٩٩٨) وقد اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في محاولة لمعرفة أسباب تدني التحصيل واختلفت معها في المرحلة التعليمية للعينة.
٦. اتفقت دراسة كل من (زيتون، ١٩٨٦) ودراسة (حلس، ٢٠٠٣) ودراسة (رضوان، ٢٠٠٣) مع الدراسة الحالية في تناولهم للفئة العمرية للعينة، كما أن بعض الدراسات تناولت أثر بعض طرائق التدريس على التحصيل كدراسة كل من (القاعود، ١٩٩٥)، (داوود، ١٩٩٩)، (زيتون، ١٩٨٦)، (رضوان، ٢٠٠٣)، بينما الدراسة الحالية اهتمت بتشخيص الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل في المرحلة الدنيا في محاولة لوضع تصور مقترح يساهم في علاج تلك الظاهرة.

## تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي..

د. خليل حماد - أ. أسامة الهباش

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من ( الطحان، ١٩٩٠)، ( العرابي، ١٩٩٥) في تناولها لمتغير أثر ولي الأمر على التحصيل.  
- كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لبعض مجالات الأداة كالمعلم والطالب والمنهج.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عدد من الجوانب منها:

- ١- أنها حاولت تلمس وتشخيص الأسباب العديدة التي أدت لتدني تحصيل طلبة المرحلة الدنيا، في حين أن معظم الدراسات السابقة درست علاقة التحصيل بمتغيرات أخرى.
  - ٢- أنها تناولت متغير الفترة الدراسية ( صباحي، مسائي) ومدى أثرها على التحصيل.
  - ٣- أنها تناولت شريحة مهمة من الطلبة وهي المرحلة الأساسية الدنيا.
  - ٤- أنها لم تركز على مبحث بعينه بل حاولت تلمس أسباب الضعف في المباحث المختلفة لوضع تصور عام لمعالجة تدني التحصيل بشكل شامل.
- وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التالي:
- ١- التعرف على بعض العوامل المؤدية لتدني التحصيل لدى الطلبة.
  - ٢- معرفة مدى تأثير بعض طرائق التدريس الحديثة في رفع مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الدنيا.
  - ٣- المساهمة في تحديد مجالات أداة الدراسة.

### الطريقة والإجراءات:

#### ١- مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية الدنيا التابعة للحكومة بمحافظة غزة للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م والبالغ عددهم (١٥١٤).

جدول رقم (١) يبين أعداد المعلمين والمعلمات موزعين حسب الجنس في المدارس الأساسية

#### الدنيا الحكومية بمحافظة (مديرية) غزة:

نوع المدرسة	أساسية دنيا
ذكور	٣١
إناث	٣٥
المجموع	٦٦

## تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي..

د. خليل حماد - أ. أسامة الهباش

وقد اختار الباحثان عينة عشوائية ممثلة بنسبة (٣٠%)، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٤٥٤) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة موزعين على (٦٦) مدرسة من مدارس مديرية غزة الحكومية مستبعدين المدارس المشتركة (٤) لعدم توافر متغير الجنس فيها بصورة دقيقة. وقد تم اختيار العينة من مدارس تعمل في الفترة الصباحية وأخرى تعمل في الفترة المسائية والجدول التالي رقم (٢) يبين توزيع المدارس حسب فترة الدوام.

أساسية دنيا	دوام المدرسة
٣٧	صباحي
٢٩	مساءي
٦٦	المجموع

علماً بأن (١٢) مدرسة تعمل فترة صباحية بصورة دائمة و(٢) مدرستان تعملان على فترتين بإدارة واحدة، مع مراعاة أن غالبية المدارس السابقة تعمل صباحاً في الفصل الأول أو الثاني والعكس في الفصل الثاني.

### ٢- أداة الدراسة:

أعد الباحثان استبانة استطلاعية على عينة عشوائية من المعلمين والمشرفين لتشخيص أسباب الضعف بالإضافة إلى الاستفادة من الأدب التربوي الذي عالج هذه المشكلة حيث تم صياغة (٦١) فقرة موزعة على أربعة مجالات للدراسة وهي:

**المجال الأول:** المعلم واشتمل على (١٧) فقرة.

**المجال الثاني:** الطالب واشتمل على (١٨) فقرة.

**المجال الثالث:** المنهاج واشتمل على (١٤) فقرة.

**المجال الرابع:** ولي الأمر واشتمل على (١٢) فقرة.

وقد عرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس، حيث تم حذف وإضافة وتعديل بعض الفقرات وإضافة عدد آخر، واستقرت الاستبانة في صورتها النهائية على (٤٩) فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة السابقة.

### ٣- صدق الأداة:

استخدم الباحثان صدق المحكمين لحساب صدق الاستبانة وذلك من خلال عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية وكذلك على المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم العالي، وأما صدق الأداة الداخلي فقد تم بحساب معاملات الاتساق الداخلي

## تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي..

د. خليل حماد - أ. أسامة الهباش

للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث تم تقسيم الأداة إلى أربعة أبعاد يشخص كل بند منها جانباً من جوانب الضعف، وتم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد على حدة وبين المجموع الكلي للأداة كانت دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فكانت معاملات الاتساق الداخلي كما هي مبينة في الجدول التالي .

جدول رقم (٣) يبين معاملات الاتساق الداخلي للاستبانة

الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
المجال الأول: المعلم	٠.٥٣	دال
المجال الثاني: الطالب	٠.٧٤	دال
المجال الثالث: المنهاج	٠.٦٦	دال
المجال الرابع: ولي الأمر	٠.٦٣	دال

### ٤- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية حيث قسمت فقرات الاستبانة إلى نصفين (فردية وزوجية) وتم إيجاد معامل الارتباط بين القسمين باستخدام معادلة بيرسون التالية:

$$r = \frac{n \text{ مج (س} \times \text{ص)} - (\text{مج س} \times \text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٧٩) وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات وفق معادلة سبيرمان براون

$r = \frac{r^2}{r+1}$  وقد بلغ معامل ثبات الأداة حوالي (٠.٨٩) وهو عامل ثبات عال مما يؤيد صلاحية استخدام الأداة المعدة لهذه الدراسة.

### متغيرات الدراسة:

وقد تم تحديد متغيرات الدراسة التابعة كما هو مبين:

١. متغير الجنس (ذكور - إناث).
٢. متغير الدوام (صباحي - مسائي).

### نتائج الدراسة ومناقشتها

## تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي..

د. خليل حماد - أ. أسامة الهباش

هدفت الدراسة إلى تعرف أهم الأسباب التي تؤثر سلباً على مستوى تحصيل طلبة المرحلة الدنيا كما هدفت إلى وضع تصور مقترح لمعالجة ظاهرة تدني التحصيل. ولتحقيق الأهداف السابقة استخدم الباحثان استبانة مكونة من (٤٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي المعلم والطالب والمنهاج وأولياء الأمور. وقد تناولت الدراسة مجموعة من التساؤلات المنبثقة من تساؤل رئيس وهو: ما التصور المقترح لمعالجة تدني التحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة؟ وبناء على نتائج الدراسة يمكن وضع تصور مقترح لمعالجة تدني التحصيل في المرحلة الأساسية الدنيا من واقع أداة الدراسة وما انبثقت عنها من نتائج. وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة ومعالجة النتائج بالحاسوب، كانت النتائج على النحو التالي:

إجابة التساؤل الأول الذي نص على:

ما أهم أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة؟

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً: المجال الأول: المعلم

### جدول رقم (٤)

الفقرة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الأول: المعلم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الترتيب في المجال
١	افتقار المعلم إلى الكفايات التربوية.	٢.٤٣	١.٨٧	١٤
٢	قلة المعلومات الأكاديمية.	٢.٥٤	١.١٧٣	١٣
٣	إحباط المعلم وانعدام الرضا الوظيفي بسبب الظروف المادية الصعبة.	٢.٩٦٨	١.٠٥٦	٢
٤	تدريس المعلم لمبحث من غير تخصصه	٢.٩١٠	١.١٢٦	٤
٥	كثرة الأعباء الإدارية والفنية المكلف بها المعلم.	٢.٩٣٨	١.١٣١	٣
٦	قلة دراية المعلم بخصائص المتعلمين النمائية.	٢.٩٠٥	١.٢٥٩	٥
٧	صعوبة توصيل المعلومات بسبب الكثافة الصفية العالية.	٢.٩٧٠	١.١٤١	١
٨	افتقار القدرة على الإدارة الصفية ومراعاة الفروق الفردية.	٢.٧٧٨	١.٠٩٤	٨
٩	العجز عن توظيف مصادر التعلم	٢.٦٧٠	١.١٦٤	٩
١٠	الضعف الواضح في استخدام أساليب التدريس والتقييم.	٢.٩٠٠	١.٠٩٢	٦

تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي..

د. خليل حماد - أ. أسامة الهباش

١١	٠.١٧٥	١.٦٢١	انعدام المتابعة اليومية للواجبات البيتية (والتعيينات).	١١
٧	١.٣٠٩	٢.٨٩٠	افتقار القدرة على رسم الخطط العلاجية.	١٢
١٢	٠.١٤٧	١.٦١٠	قلة الاستعانة بالمكتبات المدرسية والمكتبات العامة.	١٣
١٠	٠.٢٤٥	١.٦٣٥	كثرة تنقلات المعلمين في المرحلة الدنيا.	١٤

يوضح جدول رقم (٤) الأسباب الأقوى المؤدية لتدني التحصيل في المرحلة الدنيا في الفقرة رقم (٧) التي نصت على صعوبة توصيل المعلومة بسبب الكثافة الصفية ويعزو الباحثان ذلك إلى أن طبيعة الطلبة في المرحلة الدنيا لا تحسن مهارة الاستماع للمعلم نتيجة لحركات الطلبة الكثيرة داخل الفصل وانشغال بعضهم باللعب في أدواته، أو التحدث مع زملائه، ويمكن للقائمين على التعليم التقليل من عدد الطلبة في المرحلة الدنيا على وجه الخصوص بافتتاح شعب جديدة تمكن معلم المرحلة الدنيا من التعامل مع عدد أقل من الطلبة، إضافة إلى أنه ينبغي على المعلم أن يدرّب طلبته منذ البداية على مهارة الاستماع، إضافة إلى وجود بعض المعلمين غير المؤهلين تربوياً والعاجزين عن توظيف الأسلوب التربوي المناسب للموقف التعليمي، أو حسن توزيع الزمن على خطوات الدرس أو الأنشطة على الطلبة المزدحمين، قد سبب هذه الصعوبة؛ لذلك ينبغي توظيف أسلوب العمل في مجموعات أو استخدام التعلم الذاتي على سبيل المثال للتقليل من خطورة الكثافة الطلاب على تحصيل الطلاب.

ثم أتت الفقرة رقم (٣) في المرتبة الثانية من حيث التأثير على تدني التحصيل والتي نصت على إحباط المعلم وانعدام الرضا الوظيفي بسبب الظروف المادية الصعبة. وهي القضايا التي تشمل قطاعات واسعة من مجتمعنا الفلسطيني وليس المعلم وحده ونظراً لأن المعلم صاحب رسالة مقدسة يفترض ألا تؤثر سلباً على تحصيل طلبته.

أما الفقرة رقم (٥) فجاءت في المرتبة الثالثة وتتمثل في كثرة الأعباء الإدارية والفنية المكلف بها المعلم، إذ من الملاحظ بالفعل تزايد الأعمال الإدارية والفنية المكلف بها المعلم حيث يصعب عليه التقليل من هذه الأعباء خشية التعرض للمساءلة من قبل مرؤوسيه فيصرف جل اهتمامه إلى تلك الأعمال على حساب اهتمامه بتحصيل طلبته، ويقترح الباحثان التخفيف من الأعباء الإدارية عن كاهل المعلم وتخفيف نصاب المعلم مع الحصص ليتمكن من إنجاز الأعمال الإدارية والتفرغ بالتام لطلّبه.

أما المجال الثاني من مجالات الاستبانة الذي يمثل "الطالب" وما إذا كان هناك أسباب تعود له أدت إلى تدني التحصيل والجدول رقم (٥) قد بين أهم الأسباب التي تؤدي إلى تدني التحصيل لدى الطالب تعود للطالب نفسه.

جدول رقم (٥)

## تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي..

د. خليل حماد - أ. أسامة الهباش

الفقرة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الثاني: الطالب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب في المجال
١	ندرة الحوافز والتعزيزات.	٣.٢٦	١.٩٢٥	٧
٢	الضعف التراكمي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا.	٣.٤٢	١.٦٩٢	٢
٣	غياب الطلاب المتكرر.	٣.١٠	١.٠٦٨	١٠
٤	ابتعاد مقررات المنهاج عن تلبية احتياجات الطلاب.	٣.١٩	١.٩٦٤	٩
٥	تسرب الطلاب المتكررة من المدرسة.	٣.٠٣	١.٩٢١	١١
٦	معاناة بعض الطلاب من إعاقات جسمية مختلفة.	٣.٠٢	١.٩٤٥	١٢
٧	الظروف النفسية والاقتصادية والاجتماعية السيئة لدى بعض الطلاب.	٣.٣٦	١.٨٦٨	٣
٨	الإهمال الواضح في الإجابة عن الواجبات المدرسية.	٣.٣٥	١.٦٩٨	٤
٩	قلة التركيز والانتباه أثناء الشرح.	٣.٣٥	١.٧٨٧	٥
١٠	الترفيع الآلي كسياسة وزارية سبب ضعفاً واضحاً لدى الطلاب.	٣.٤٥	١.٦٩٢	١
١١	قلة المرافق المدرسية التي يمارس فيها الطلاب أنشطتهم المتنوعة.	٣.٣٢	١.٦٥٩	٦

يتضح من الجدول رقم (٥) أن الفقرة رقم (١٣) والفقرة رقم (٣) اللتين نصت على أن الترفيع الآلي سبب ضعفاً واضحاً لدى الطلاب، والذي يترتب عليه ذلك الضعف التراكمي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا وبرغم إقرار الجميع أن الترفيع الآلي من الأسباب المؤدية لتدني التحصيل لدى الطلبة إلا أن هناك عدة عوامل تحول دون وقف الترفيع الآلي منها العامل النفسي السلبي على طالب المرحلة الدنيا عندما يبقى في فصله، حيث إن رسوب الطلبة يعنى افتتاح فصول جديدة ومدارس جديدة وهذا فوق القدرات المادية للوزارة. وقد يؤدي ذلك أيضاً لتسرب بعض الطلبة من مدارسهم في مرحلة مبكرة وانتشار الأمية. وقد رأى الباحثان أن هذه المشكلة يمكن التخفيف منها باعتماد برنامج تقوية خاصة من خلال الاختبارات التشخيصية التي تعقد أول العام الدراسي والتي يقف من خلالها المعلم على نقاط القوة والضعف لدى طلبته ووضع برامج علاجية مناسبة مع التركيز على ضرورة أن يهتم المعلم بتقوية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبته كجزء من الخطط العلاجية المستقبلية. أما الظروف النفسية والاقتصادية والاجتماعية السيئة لدى بعض الطلاب فجاءت في المرتبة الثالثة من حيث قوة تأثيرها السلبي على تحصيل الطلبة ويعزو الباحثان ذلك لعدة عوامل منها قلة الاستقرار الأمني التي ساد زمن انتفاضة الأقصى وفداحة الخسائر البشرية والمادية على أيدي الاحتلال البائد، إضافة لتفاقم المشكلة العائلية وقلة العمل مما أثر سلباً على تحصيل الطالب، ويمكن التخفيف من حدة المشكلة بتفعيل دور المرشد التربوي في المدارس وضرورة تعاونهم مع أولياء الأمور.

## تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي..

د. خليل حماد - أ. أسامة الهباش

أما الفقرة رقم (١١) التي نصت على: تسرب الطلاب المتكرر من المدرسة فقد حصلت على نسبة متدنية، ويعزو الباحثان ذلك إلى متابعة مديري المدارس المستمرة للطلبة وإيقاع العقاب على المتسربين منهم إضافة إلى المتابعة المستمرة من ولي الأمر، علماً بأن التسرب نادر في المرحلة الأساسية الدنيا.

أما الفقرة رقم (١٢) التي تنص على: "معاناة بعض الطلاب من إعاقات جسمية مختلفة" فقد حصلت على نسبة متدنية، ويفسر الباحثان ذلك بالسلامة الجسمية لمعظم طلبة المرحلة الأساسية الدنيا إلى أن الطلاب الذين يعانون من إعاقات جسمية مختلفة لهم مدارس خاصة بهم كمدارس الصم والنور والأمل وغيرها من مدارس المعاقين.

أما المجال الثالث من مجالات الاستبانة فهو (المنهاج): والجدول رقم (٦) يوضح أكثر الأسباب المؤدية لتدني التحصيل لدى الطلبة بحيث يمكن أن يكون للمنهاج الأثر الواضح فيها:

### جدول رقم (٦)

الفقرة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الثالث: المنهاج

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في المجال
١	صعوبة المحتوى في المنهاج الفلسطيني الجديد.	٣.٩٩	٠.٨٧٠	١
٢	طول المحتوى في المقرر الفلسطيني الجديد.	٣.٩٧	٠.٩٤٩	٢
٣	كثرة الأنشطة التي تحتاج إلى وقت طويل.	٣.٦٨٨	١.١٨٣	٥
٤	كثرة المفاهيم الجديدة الواردة في المقررات الجديدة.	٣.٩٦	٠.٩٩٨	٣
٥	ندرة الوسائل التعليمية المتوفرة في المدارس.	٣.٨٤٣	٠.٩٤١	٤
٦	قلة عدد الحصص للمبحث الواحد.	٣.١٣٢	١.٠٨٥	٦
٧	كثرة عدد المباحث في المرحلة الأساسية الدنيا.	٢.٠٧٠	١.٥	٩
٨	ابتعاد المنهاج عن تلبية حاجات الطلبة الضرورية.	٢.٩٣٨	١.٠٧٤	٨
٩	مناسبة التدريبات المنهجية للفتة الممتازة من الطلبة فقط.	٣.١٠٥	١.٢٩٤	٧
١٠	وجود بعض الأخطاء في المنهج الفلسطيني الجديد.	٢.٥٦٣	١.٢٣٥	١١
١١	قلة التدريب لمعلمي المرحلة على محتوى وأساليب المنهاج الجديد.	٢.٤٦٥	١.١١٢	١٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن أكثر الفقرات تأثيراً على تدني التحصيل لدى الطلبة هي

الفقرة رقم (١) التي تنص على: صعوبة المحتوى في المنهاج الفلسطيني الجديد.

إن الشعور بصعوبة محتوى المنهاج من وجهة نظر المعلم تكمن في احتوائه على مفاهيم

تبدو غريبة على بعض المعلمين ويمكن أن تكون صعوبة محتوى المنهاج الفلسطيني ناتجة عن



## تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي..

د. خليل حماد - أ. أسامة الهباش

عدم تفصيل بعض المفاهيم مما يصعب فهمها على الطالب، لذا رأ د الباحثان ضرورة إطلاع المعلم على الأساليب التربوية التي تسهل عليه تفسير المفاهيم المختلفة الواردة في المنهاج الجديد لتصل للطالب بشكل أكثر يسراً مع ضرورة التعاون مع المشرفين التربويين في هذا الصدد.

أما الفقرة رقم (٢) والتي نصت على: طول المحتوى في المقرر الفلسطيني الجديد فجاءت في المرتبة الثانية من حيث تأثيرها القوي على تدني تحصيل الطلبة، وهذا قد يعود لعوامل منها حرص واضعي المناهج على متابعة ما هو جديد من علوم ومعارف خاصة ونحن نعيش رحلة الانفجار العلمي الكبير.

وقد يرجع تأخر المعلمين في تنفيذ محتوى المنهاج لضيق الوقت المخصص أو بسبب الظروف الأمنية غير المستقرة التي سادت فترة انتفاضة الأقصى. مما أعطى شعوراً لدى المعلم بطول محتوى المنهاج إضافة إلى أن محتوى المنهاج الفلسطيني الجديد تحت التجريب أي قد يخضع لتقنين وتعديل وفق تقارير المعلمين المنفذين للمنهاج.

إضافة إلى قلة دراية بعض المعلمين بالأساليب الكفيلة بتوصيل المفاهيم الواردة في محتوى المناهج للطالب. ويرى الباحثان ضرورة متابعة المعلم لكل ما هو جديد من علوم ومعارف وأساليب تدريس تمكنه من التعامل مع محتوى المنهاج الجديد إضافة إلى اعتماد المنهاج الفلسطيني الجديد على تنمية قدرة الطالب على التفكير الإبداعي وليس التلقين.

أما أقل الفقرات تأثيراً على مستوى التحصيل في هذا المجال فكانت الفقرة (١٠)، (١١) كما في الجدول رقم (٦). حيث يعزو الباحثان قلة الأخطاء الواردة في المنهاج الفلسطيني الجديد إلى ورشات العمل التي تعقد لتصحيح ما قد يوجد في المنهج من أخطاء علمية أو أخطاء في الصياغة قبل طباعته. إضافة إلى حرص وزارة التربية والتعليم العالي على عقد دورات تدريبية للمعلمين تبصرهم من خلالها بالأساليب والطرائق الممكنة التي تسهل عليهم تنفيذ المقررات بشكل أكثر يسراً وسهولة.

أما المجال الرابع من مجالات الاستبانة وهو (ولي الأمر) والجدول رقم (٧) يوضح أكثر الأسباب التي تؤدي إلى تدني تحصيل الطلبة في المرحلة الدنيا يمكن أن يكون لولي الأمر الأثر الواضح فيها.

### جدول رقم (٧)

الفقرة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الرابع: ولي الأمر

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في المجال
١	إهمال ولي الأمر لأبنائه وعدم متابعتهم في الواجبات.	٣.٨٣	٠.٩٤١	٤
٢	كثرة عدد أفراد الأسرة الواحدة.	٤.٣	٠.٨٧٠	١
٣	انشغال أولياء الأمور بأمر حياتهم وأعمالهم.	٤.١٨٠	٠.٩٤٩	٢

تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي..

د. خليل حماد - أ. أسامة الهباش

٤	انعدام الاتصال والتواصل بين المدرسة والأسرة.	٣.١٠٥	١.٢٩٤	٧
٥	أمية بعض أولياء الأمور.	٣.٦٨٨	١.١٨٣	٥
٦	الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة لدى أولياء الأمور.	٣.١٣٢	١.٠٨٥	٦
٧	انعدام فناعة أولياء الأمور بأهمية التعلم وبخاصة أصحاب الحرف.	٣.٠٧٠	١.٥٠	٨
٨	إهمال أولياء الأمور للنواحي العلمية لأبنائهم.	٣.٠٣٨	١.٠٧٤	٩
٩	ضبابية مفهوم التعليم والتعلم لدى معظم الآباء.	٢.٥٦٣	١.٢٣٥	١١
١٠	الظروف الاجتماعية السيئة لدى بعض الأسر.	٢.٤٦٥	١.١١٢	١٠
١١	سوء تعامل أولياء الأمور مع أولادهم.	٤.٠٤٥	٠.٩٩٨	٣

يتضح من الجدول رقم (٧) أن من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى تدني التحصيل تعود لكثرة عدد أفراد الأسرة الواحدة كما ورد ذلك في الفقرة رقم (٢) يليها انشغال أولياء الأمور بأمور حياتهم وأعمالهم كما في الفقرة رقم (٣) يليها سوء تعامل أولياء الأمور مع أولادهم كما في الفقرة (١١).

ويلاحظ أن الفقرات الثلاث السابقة الذكر منطقية الترتيب كما جاءت في نتائج الدراسة، وذلك لأن كثرة عدد أفراد الأسرة الواحدة تضطر ولي الأمر إلى العمل المتواصل لتأمين لقمة العيش لأبنائه، ويترك عبء المتابعة على الأم، كما أن كثرة الأبناء واختلاف قدراتهم العقلية والجسمية قد يؤدي بالآباء إلى التفريق بين أبنائهم في المعاملة، مما ينعكس سلباً على مستوى التحصيل لديهم، إضافة إلى أن المشاكل التي قد تنشأ بين الأبوين يمكن أن تؤدي لسوء تعامل الأبوين مع أولادهم، لذل أي الباحثان ضرورة توعية الآباء بضرورة عدم التفريق في المعاملة بين أبنائهم من خلال التعاون بين المرشد التربوي وأولياء الأمور.

أما الفقرات التي حصلت على ترتيب ضعيف في التأثير على مستوى تحصيل الطلبة فتمثلت في الفقرتين رقم (٩،١٠) المتعلقة بوضعية مفهوم التعليم والتعلم لدى أولياء الأمور والظروف الاجتماعية السيئة لديهم وذلك عائد كما رأه الباحثان إلى حصول أولياء الأمور على قدر من التعليم وإدراكهم لأهمية التعليم في حياة أبنائهم، إضافة إلى أن فرص العمل لمن تقدم في التعليم تبدو أكثر من الذين لم يتقدموا في التعليم بشكل كبير.

أما الجدول رقم (٨) فيبين الأهمية النسبية لمجالات الدراسة كما هو موضح في الجدول.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	المجال الأول: المعلم	٤٤.٩٨	%٧٢.٩٨

تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي..

د. خليل حماد - أ. أسامة المباش

٢	المجال الثاني: الطالب	٣٧.٤٢	%٦٦.٨٧
٣	المجال الثالث: المنهاج	٣٦.٧٥	%٦٥.٥٥
٤	لمجال الرابع: ولي الأمر	٣٥.٧٢	%٦٤.٠١

يتضح من الجدول رقم (٨) حصول مجال المعلم على نسبة مئوية هي الأعلى من بين مجالات الدراسة الأربعة وهذا راجع لإدراك المعلم لأهميته في العملية التعليمية كمحور أساس ثم في المرتبة الثانية الطالب وذلك راجع لتواصل المعلم مع الطالب بشكل مستمر ومتواصل أكثر من ولي الأمر الذي حصل على المرتبة الأخيرة في الجدول، لشعور المعلم بضعف التواصل بينه وبين ولي الأمر إذ يقتصر دور ولي الأمر على متابعة مشاكل ابنه السلوكية مع إدارة المدرسة وقلما يتواصل مع المعلم في المشاكل المتعلقة بالتحصيل.

إجابة التساؤل الثاني والذي نص على:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تدني التحصيل تعزى لمتغير الجنس ذكور وإناث؟"

قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى دلالتها

لمتغير الجنس كما هو موضح في جدول رقم (٩).

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى دلالتها
المجال الأول: المعلم	إناث	٢٢٧	٣٣.٠٧١٦	٥.٩٢٣٢	٣.٣١٩	دالة عند ٠.٠١
	ذكور	٢٢٧	٣٤.٤٢٩٩	٤.٥٨٣٩		
المجال الثاني: الطالب	إناث	٢٢٧	٤٣.٣٥٨	٤.٩٧٥٩	٣.٢٩٢	دالة عند ٠.٠١
	ذكور	٢٢٧	٤٤.١٤٩٣	٣.٦٨١٤		
المجال الثالث: المنهاج	إناث	٢٢٧	٣٥.٠٠٦	٥.٦١٠٦	٣.٥٥٣	دالة عند ٠.٠١
	ذكور	٢٢٧	٣٦.٤٨٦٦	٥.١٦٥٤		
المجال الرابع: ولي الأمر	إناث	٢٢٧	٤٠.٢٥٤	٦.١٠٩٠	٣.٦٢٧	دالة عند ٠.٠١
	ذكور	٢٢٧	٤١.٦٨٩٦	٤.٩٩٣		
المجموع الكلي للمجالات	إناث	٢٢٧	١٨١.٩٨١	٢٠.١٩٦٢١	٣.٨٨٤	دالة عند ٠.٠١
	ذكور	٢٢٧	١٨٧.٤٢.٩	١٥.٧٣١٤		

قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى دالة (٠.٠١) تساوي ١.٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠١ تساوي ٢.٥٧٦

## تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي..

د. خليل حماد - أ. أسامة الهباش

يتضح من جدول رقم (٩) في أ ن تشخيص أسباب تدني التحصيل واضح في كل من المجال الأول لدى الذكور أكثر من الإناث وكذلك المجال الثاني، والمجال الثالث والمجال الرابع، وكذلك في المجموع الكلي للمجالات، وذلك راجع إلى:

(١) قدرة المعلمات ( في المرحلة الدنيا) على التعامل مع الطالبات من الناحية النفسية والعقلية والسلوكية أكثر من المعلمين لقدرتهن العالية على ممارسة دور الأم في المدرسة أكثر من المعلم.

(٢) انشغال بعض المعلمين (في المرحلة الدنيا) بأعمال أخرى غير التدريس؛ لرفع مستوى دخلهم، الأمر الذي قد يؤدي إلى تدني اهتمامهم بطلبتهم في المدارس بالقدر الذي تبدي فيه المعلمات اهتمامهن بطالبتهم الذي يمكن أن نسميه (التفرغ النفسي للمهنة).

(٣) العدوانية لدى الذكور والخروج المتكرر للأولاد الذكور إلى الشوارع للعب وإضاعة الوقت في حين تبقى البنات في البيت وتخضع للمتابعة الدائمة.

ويمكن التخفيف من الفارق بين الذكور والإناث في التحصيل وذلك من خلال إسناد تعليم الذكور في المرحلة الدنيا لمعلمات بدل المعلمين.

تنظيم ورش عمل ودروس توضيحية وأيام دراسية للمعلمين تمكنهم من التعامل مع الطلبة في المرحلة الدنيا بشكل صحيح.

### إجابة التساؤل الثالث الذي نص على:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تدني التحصيل تعزى لفترة الدوام ( صباحي، مسائي) ؟

حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لمتغير المدرسة

(صباحي، مسائي) كما هو موضح في جدول رقم (١٠).

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى دلالتها
المجال الأول: المعلم	مساوي	٢٢٧	٢٧.٨٥٤	٨.٦٩١	٢.٨٨٩	دالة عند ٠.٥
	صباحي	٢٢٧	٢٥.٣٨٦	٨.٣٩٠		
المجال الثاني: الطالب	مساوي	٢٢٧	٣٨.١٥٢	٦.٥٤٦	٢.٤٠٤	دالة عند ٠.٥
	صباحي	٢٢٧	٣٦.٥٢٠	٧.٠١٨		
المجال الثالث: المنهاج	مساوي	٢٢٧	٣٧.١٨٠	٦.٩٢٤	٣.٠١٥	دالة عند ٠.٥
	صباحي	٢٢٧	٣٤.٩٣٠	٧.٩٥٤		
المجال الرابع: ولي الأمر	مساوي	٢٢٧	٣٧.٠٢٠	٦.٩٨٥	٢.٥٥٨	دالة عند ٠.٥
	صباحي	٢٢٧	٣٦.٥٢٠	٧.٠١٨		
المجموع الكلي للمجالات	مساوي	٢٢٧	٢٠٣.٤٨	٣١.٢٤٦	٢.٢٣٢	دالة عند ٠.٥
	صباحي	٢٢٧	١٩٥.٣٢	٣٣.١٩٩		

قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى دالة (٠.٠٥) تساوي ١.٩٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠١ تساوي ٢.٥٧٦

يتضح من جدول رقم ١٠ أن أسباب الضعف واضحة لدى طلبة الفترة المسائية في جميع المجالات أكثر من الطلبة في الفترة الصباحية وهذا راجع لعدة عوامل منها:

- أن أكثر فترات العقل نشاطاً هي الفترة الصباحية والتي يكون الطالب فيها نائماً لأنه يعود من المدرسة مساءً ليقضي فترة طويلة من الليل أمام شاشة التلفاز فلا ينام مبكراً فينتاب يومه وليله شيء من الإرباك.

- إضافة إلى أن عطاء المعلم أيضاً في الفترة المسائية ليس مشجعاً كما أن متابعة الوالدين له تقل لتواجهما أو أحدهما في الفترة الصباحية في عمله تاركاً المجال للطلاب يقضي الفترة الصباحية في اللعب وعدم المتابعة.

إجابة التساؤل الرابع: الذي نص على:

كيف يمكن معالجة أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا؟

لأجل الإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان بتوزيع استبانة مفتوحة تتضمن هذا التساؤل على المشرفين التربويين ومعلمي المرحلة الدنيا، إضافة إلى مقابلة بعض الأساتذة الجامعيين مما ساعد على تحديد الأدوار الخاصة بالمؤسسات التعليمية على النحو التالي:

أولاً: دور المدرسة:

- ١- إعداد دروس إضافية (تقوية)، لأجل التغلب على صعوبة المنهاج وطوله.
- ٢- إسداء النصائح المتتالية وحث الطلاب على الجد والمثابرة بمختلف الوسائل.
- ٣- رسم الخطط العلاجية من خلال التنسيق بين معلمي المبحث الواحد.
- ٤- العمل بمبدأ العقاب والثواب السلوكي والعلمي.
- ٥- تحفيز المعلمين على المشاركة في مختلف الأنشطة لنقل الخبرة إلى الطلاب.
- ٦- متابعة المعلمين في تنفيذ الخطط العلاجية من قبل مدير المدرسة وإثارة التنافس فيما بينهم.
- ٧- التواصل مع أولياء الأمور للوصول إلى علاج نقاط الضعف.
- ٨- ضرورة تلبية احتياجات المعلمين من خلال الدورات المدرسية وورش العمل المحلية.
- ٩- ضرورة التدقيق في الواجبات البيتية ومتابعتها أولاً بأول.
- ١٠- بناء الاختبارات التشخيصية وتقويم الطلبة ورسم الخطط العلاجية.
- ١١- توزيع الطلاب متدني التحصيل في مجموعات مع الطلبة المتميزين.
- ١٢- استخدام استراتيجيات جديدة تراعي ازدياد الفصول مثل العمل في مجموعات.

**ثانياً : دور المديرية:**

- ١- ضرورة تدريب المعلمين على كيفية معالجة الضعف التراكمي من خلال إعداد مواد تدريبية مناسبة.
- ٢- اختيار المعلمين الأكفاء ذوي الخبرة.
- ٣- تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع المناهج الجديدة (الصعوبة - الكم الكبير).
- ٤- الابتعاد عن النقل التعسفي للمعلمين.
- ٥- إرسال دليل المعلم مع الكتاب المقرر لأهميته في مساعدة المعلم على كيفية الشرح.
- ٦- تشجيع المعلمين وتحفيز القادرين منهم على رسم الخطط العلاجية وتنفيذها.
- ٧- منح المعلمين المزيد من الصلاحيات في التعامل مع الطلاب متدني التحصيل.
- ٨- عقد اجتماعات دورية مع المشرفين والمعلمين لمناقشة أوضاع الطلبة متدني التحصيل.
- ٩- إعداد برنامج تعليم الأقران داخل المدرسة الواحدة.
- ١٠- إعداد دروس توضيحية في كيفية معالجة تدني الطلاب التراكمي.
- ١١- تشجيع المعلمين على تعويد الطلاب على التعلم الذاتي مع تفعيل دور أولياء الأمور في ذلك.

**ثالثاً : دور وزارة التربية والتعليم العالي:**

- ١- إعداد مواد تدريبية في مختلف التخصصات في كيفية رسم الخطط العلاجية وآليات تنفيذها.
- ٢- تعزيز المعلمين والمشرفين المميزين في رسم الخطط العلاجية وتنفيذها.
- ٣- تقويم المنهاج الفلسطيني بصورة مستمرة والتخفيف من طوله والنقل من درجة صعوبته.
- ٤- إعفاء المحتاجين من الطلبة من الرسوم المدرسية وتوفير الكتب اللازمة لهم.
- ٥- إعداد كتب خاصة بالأسئلة والتمارين لتمارين الطلاب عليها.
- ٦- تخفيض عدد الحصص لمعلم المبحث الواحد (تقليل النصاب).
- ٧- اعتماد سياسة اللامركزية في الإدارات المدرسية.
- ٨- توفير الوسائل التعليمية بصورة كافية.
- ٩- تزويد المدارس بالكتب والمصادر اللازمة والمناسبة للمنهاج الفلسطيني الجديد.
- ١٠- تطوير برنامج التعليم العلاجي التمكيني وتوفير الإمكانيات اللازمة له.
- ١١- استغلال الأنشطة واستثمارها في معالجة الضعف وذلك من مثل المخيمات الصيفية.
- ١٢- التوسع في الاهتمام بالإرشاد الطلابي.
- ١٣- إرسال بعثات من المعلمين والمشرفين إلى الخارج للاستفادة من الخبرات في كيفية معالجة الضعف.
- ١٤- رسم سياسة تعليمية واضحة لاستبعاد الترفيع الآلي.

رابعاً : دور الجامعات الفلسطينية:

- ١- التنسيق بين الجامعات ووزارة التربية في موضوع تأهيل المعلمين قبل الخدمة.
- ٢- التنسيق بين الجامعات ووزارة التربية في موضوع تلبية احتياجات المدارس في الاختصاصات الأكاديمية والتربوية.
- ٣- التوسع في الاهتمام بالتربية العملية بصورة نوعية مميزة.
- ٤- الترويج في الاختبارات الجامعية بحيث لا تعتمد فقط على الاختيار من متعدد.
- ٥- واقعية المقررات الجامعية الخاصة بالأداء الصفي بحيث لا يتعلم الطالب شيئاً ولا يكون الواقع المدرسي شيئاً آخر.
- ٦- عقد لقاءات بين المعلمين والأساتذة الجامعيين لتبادل الخبرات والنصائح.

التوصيات

من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- ١- متابعة حقوق المعلم الاجتماعية والمادية مع تخفيف أعبائه الإدارية ونصابه من الحصص.
- ٢- تكثيف الأيام الدراسية والدروس التوضيحية للمعلمين الجدد في المرحلة الدنيا في كافة المباحث حول طرائق التدريس المختلفة.
- ٣- مساهمة مشرفي المرحلة بشكل فاعل في صياغة خطة علاجية موسعة بالتعاون مع المعلمين لمعالجة الطلبة متدني التحصيل.
- ٤- تفعيل دور المرشد التربوي من خلال التعاون المثمر مع أولياء الأمور لمتابعة تحصيل أبنائهم بشكل مستمر.

المقترحات

يقترح الباحثان إجراء الدراسات التربوية التالية :

- ١- تصور مقترح لمعالجة تدني تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المديرين والمشرفين.
- ٢- برنامج مقترح لمعالجة تدني تحصيل الطلبة في المرحل الأساسية الدنيا بمحافظات غزة
- ٣- أثر توظيف طريقة الاستفراء على تحسين مستو طلبة المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظات غزة.
- ٤- دور التنشئة الأسرية في معالجة تدني تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظات غزة.

إجابة السؤال الرئيس الذي نص على: ما التصور المقترح لمعالجة تدني التحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة؟  
لقد تمثل التصور المقترح في المجالات والنقاط التالية:  
المجال الأول/ المعلم:

- العمل على تخفيف عدد الطلبة في المرحلة الدنيا، ليتمكن المعلم من التعامل مع طلبته بسهولة.
- العمل على تحقيق أكبر قدر من الرضا الوظيفي للمعلم وذلك بمتابعة حل المشاكل التي تواجهه بشكل مستمر من خلال لجان متخصصة.
- التخفيف من الأعباء الإدارية والفنية للمعلم بتقليل عدد الحصص الأسبوعية.
- الابتعاد قدر الإمكان عن فرض مواد بعيدة عن تخصص المعلم ليقوم بتدريسها.

المجال الثاني/ الطالب:

- إن كان لا بد من انتهاء مبدأ الترفيع الآلي لأسباب اقتصادية ونفسية ينبغي حينئذ وضع برامج تعليمية خاصة لمتدني التحصيل تمكنهم من اللحاق بزملائهم. مع التركيز على مهارتي القراءة والكتابة باعتبارهما الأساس لتقدم الطالب في مختلف العلوم مما يقلل من الضعف التراكمي لدى الطلبة في المراحل التالية.
- تفعيل دور المؤسسات النفسية والمرشدين التربويين بالتعاون مع المعلم لمعالجة الحالات النفسية السيئة لدى طلبة المرحلة الدنيا.
- ضرورة متابعة الواجبات البيتية من قبل المعلم وولي الأمر من خلال متابعة إدارة المدرسة المتواصلة.

المجال الثالث: المنهاج:

- الشكوى المستمرة من كل من المعلم وولي الأمر من صعوبة المنهاج تستدعي التأكيد على المعلم ضرورة متابعة ما استجد من علوم ومن نظريات تعلم وما يمكن أن يستخدمه المعلم من طرائق تدريس تسهل وصول محتوى المنهج للطلبة بشكل ميسر.
- للتغلب على مشكلة طول المحتوى يمكن للمعلم استخدام طرائق متنوعة تمكن الطالب من التفكير المبدع بدل التلقين مع التركيز على تعليم الطالب مهارات مختلفة.
- وقد أوصت العديد من الدراسات التي تم استعراضها في ثنايا هذه الدراسة بضرورة تنويع طرائق التدريس ومنها:

أ- الاكتشاف الموجه.

ب- التعلم التعاوني.



- ت- حوسبة المنهج (استخدام الحاسوب).
- ث- الدراما وكيفية توظيفها في التدريس.
- ج- تحديد الأهداف من قبل المعلم وإعطائها للطلاب.
- ح- مسرحة مفردات المنهج بما يناسب العمر العقلي والزمني للطلاب في المرحلة الأساسية الدنيا.
- خ- استخدام الخرائط المفاهيمية لتبسيط المفاهيم الواردة في المنهج الجديد.
- د- العمل مع إدارة المدرسة لاستثمار مفردات البيئة المحلية في إنتاج وسائل تعليمية مناسبة.

#### المجال الرابع: ولي الأمر:

- توعية أولياء الأمور من خلال ندوات وورشات عمل يقوم بها المرشد التربوي يكون فحواها الدور التربوي المكمل للمدرسة الملقى على عاتق أولياء الأمور.
- إقناعهم بالمزيد من التعاون المباشر بين المعلم وبين ولي الأمر لإتباع الآلية المناسبة لمتابعة تقدم التحصيل لدى أبنائهم.

قائمة المراجع والدوريات

أولاً : المراجع العربية:

١. أبو الخير، مدحت (١٩٩٥)، أثر معرفة الأهداف التعليمية على التحصيل في الرياضيات في الصفين الأول والثاني الإعدادي، مجلة التربية، عدد ٥٠، ص ص ٩٤ - ١٤٩.
٢. أبو الخير، مدحت (١٩٩٥)، أثر استخدام طريقة لاكتشاف الموجه على التحصيل وبقاء أثر التعلم في الرياضيات في الصف الخامس الابتدائي، مجلة التربية، عدد ٥٠، ص ص ١٥٢ - ١٨٠.
٣. أبو جويعد، يسرى (٢٠٠٢). أثر التعليم بأسلوب حل المشكلات في الدراسات الاجتماعية على تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى.
٤. أبو كلوب، فتحى (١٩٩٧): أثر طريقة التعلم بالاكشاف الموجه على التحصيل في مادة النحو لدى طلبة الصف العاشر في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية-غزة.
٥. أحمد، شكوي وكمال، أمينة (١٩٩٣). اتجاهات المعلمات الفطريات نحو مناهج المواد الاجتماعية ورضاهن عن العمل على التحصيل الدراسي للتلميذات في المرحلة الابتدائية، مجلة البحوث التربوية، عدد ٣، ص ص ١١-٤٧.
٦. أحمد، محمد عبد القادر (١٩٧٩). طرق تعليم اللغة العربية ، ط ١ ، مكتبة النهضة: القاهرة.
٧. أحمد، محمد (١٩٨٣). استراتيجية التربية العربية لنشر التعليم الأساسي في الدول العربية، ط ١، النهضة المصرية، القاهرة.
٨. بارود، بسمة (٢٠٠٣). فاعلية برنامج محوسب مقترح في الكسور العادية في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى.
٩. بخش، هالة (١٩٩٦). العلاقة بين الواقعية والتحصيل في مادة العلوم لتلميذات المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية، مجلة دراسات، عدد ٣٧، كلية التربية الجمعية الوطنية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس: القاهرة.
١٠. بدران ، شبل (١٩٩٤). المؤسسة التعليمية والتطرف، مجلة التربية المعاصرة، عدد ٣١ ، ص ص ٣١١-٣١٦.
١١. حسن، أحمد (١٩٨٨) . المفاهيم الأساسية كعامل مؤثر على التحصيل في المعلومات العامة والأنشطة البيئية لدى تلاميذ الصف الثاني من الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي، مجلة الأبحاث التربوية، عدد ١١، ص ص ٥١ - ٨٧.
١٢. حلس، مها (٢٠٠٣) تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإعلانية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى.
١٣. الحلبي، عبد اللطيف والرياشي، حمزة (١٩٩٤). العوامل المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لطلاب الرياضيات بكلية المعلمين بالأحساء كما يقرها أعضاء هيئة التدريس والطلاب، رسالة الخليج العربي، عدد ٥٢، ص ص ١٥ - ٥٩.
١٤. خطابية، عبد الله والنعاش، قاسم (٢٠٠٠)، مستوى النحو المعرفي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن وعلاقته بالمستوى التعليمي والجنس والتحصيل في العلوم. مركز البحوث التربوية، ص ص ١٠٧ - ١٣٧.
١٥. الديحاني، محمد (١٩٩٩). مشكلات التدريس لدى معلم الصف الأول الابتدائي، رسالة الخليج العربي ، عدد ٧١، ص ص ١٩-٦٥
١٦. رضوان، منير (٢٠٠٢) آثار استخدام الطريقة الجزئية في تعليم القراءة على تنمية مهاراتها في الصف الأول الأساسي بمحافظة غزة ورسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى
١٧. زاهر، ضياء الدين (١٩٩٦). علم المستقبل في التربية مفاهيمه وتقنياته، المجلة العربية للتربية، عدد ٢، ص ص ٨-٤١.
١٨. زيتون، عايش (١٩٨٦). دراسة تجريبية في أثر استخدام الأهداف السلوكية على التحصيل في تدريس مادة العلوم العامة في المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات، عدد ٦، مجلد ١٣، ص ص ٣٥ - ٥٠.
١٩. السيد، يسرى. تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد، الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات، ندوة بكلية التربية بمركز الانتساب الموجه، [www.khayma.com/yousry/index](http://www.khayma.com/yousry/index)

## تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي..

### د. خليل حماد - أ. أسامة الهباش

٢٠. شلايل، أيمن (٢٠٠٣)، أثر استخدام دورة التعلم في تدريس العلوم على التحصيل وبقاء اثر التعلم واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة.
٢١. الشهراني، عامر والغنام، محرز (١٩٩٣). دراسة تحليلية لبعض العوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلاب الفيزياء كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب بقسم الفيزياء بكلية التربية بأبها، رسالة الخليج العربي، عدد ٤٨، ص ص ٥٥-٩٣.
٢٢. الطحان، محمد (١٩٩٠). العلاقة بين التحصيل الدراسي وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٦، عدد ٢١، ص ٧.
٢٣. عبد العزيز، فهيمة سليمان (١٩٩٧)، فعالية استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة المناهج وطرق التدريس، عدد ٤٢، كلية التربية، جامعة عين شمس: القاهرة.
٢٤. عبود، عبد الغني وآخرون (١٩٩٤). التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره، النهضة المصرية القاهرة.
٢٥. عجاوي، محمود وأبو هلال، ماهر (١٩٩٤). أثر رياض الأطفال على التحصيل الأكاديمي في المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للتربية، عدد ١، مجلد ١٤، ص ص ١٢٧-١٤٤.
٢٦. العربي، حكمت (١٩٩٥). علاقة التحصيل الدراسي للطلبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية: دراسة ميدانية، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، عدد ١، مجلد ٧، ص ص ١٣٣-١٦٢.
٢٧. العمران، جيهان (١٩٩٤). دافعية الإنجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي ويعلم المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين، مجلة دراسات، مجلد ٢٢، عدد ٦، ص ص ٥٤٥.
٢٨. القاود، إبراهيم (١٩٩٥). أثر طريقة التعليم التعاوني في التحصيل في الجغرافيا ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر. مركز البحوث التربوية، عدد ٧ ص ص ١٣١-١٥٤.
٢٩. الكرش، محمد (١٩٩٨). دراسة تحليلية لبعض العوامل التربوية المؤدية إلى تدني التحصيل العلمي للطلاب في مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة قطر كما يراها المعلمون والطلاب، مركز البحوث التربوية، عدد ١٤، ص ص ٨٥-١١٣.
٣٠. مرزوق، عبد المجيد (١٩٩٢). عجز تلاميذ المرحلة الابتدائية عن طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية والفروق في اتجاهاتهم ومعتقداتهم حول الاستعانة بالآخرين. مركز البحوث التربوية، عدد ٢، ص ص ٣٩-٦١.
٣١. مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، المنهاج الفلسطيني الجديد، [www.edpearl.tripod.com](http://www.edpearl.tripod.com). page 31.html
٣٢. نصار، عبد الحكيم (٢٠٠٣)، أثر استخدام أنموذج (V) المعرفي في التحصيل واكتساب الاتجاهات العلمية لطلاب الصف العاشر في مادة الفيزياء بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة.

### ثانياً : المراجع الأجنبية:

1. Ford, Barbara, A. of klicka Mary Ann, (1994): The effectiveness of computer Assisted instruction supplemental of classroom", Eric, ED 378044.
2. Gist, W&Goedde, H. (1996): "The influence of mathematics skills and other factor on minority student performance in principles of accounting. "Issues in Accounting education, 11 (1).
3. Comand a, Mark E. "communication and academic achievement among elementary and middle school, student" paper present at the annual meeting of the speck communication Association 11: Denver, co., November, 1985.
4. Berkins, S. A. (1988). "The effect of computer - Assisted instruction MEAP Mathematics achievement and attitudes to ward mathematics and computer grad four and seven" D. A. J. vol, 49. No. 2,p 197-A.